

دراسة تدبرية لاسم الله الحكيم | الحلقة الرابعة

شريف طه يونس

ربنا وتعالى علمني عن نفسك حقاً حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علماً ينفع واجعلني حقاً احصيها. فالسنة يوماً اوصتنى وباسمائك ايضاً ادعوك فيها اسأل وبها اثني وارزقني حفظ معانيه - 00:00:00

ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره وننحوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه ومن يهده الله تعالى فلا
ضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واعشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:52

ثم اما بعد على ضفاف انهار الحكمه. تلك السلسلة المباركة التي نعيش فيها مع اسم الله سبحانه وبحمده الحكيم وكنا اه اتكلمنا في
الداعي التي تدعونا اه للعنایة بسم الله سبحانه وبحمده الحكيم - 00:01:12

اه انكلمنا عنه المرة الماضية اصبح قدامنا اربع اهداف. قدامنا ان احنا نتعرّف على الاسم ده. نعرف معناه ونفهمه وما يتعلّق به. اللي هو تعلم فاصبح قدامنا ان احنا عايزين مساحة يقينا في الاسم ده تزداد على قد ما نقدر. وده هيستدعي ان احنا - 00:01:56

ننتبع الآثار والشواهد السمات المميزة لحكمة الله سبحانه وبحمده. وآآمحتاجين نعمل بمقتضى اللي احنا علمناه احنا علمناه ده

دعاة مسألة ودعاء عبادة سواء كان دعاء مسألة مباشر او دعاء مسألة غير مباشر اه سواء كان دعاء مسألة بالاقوال او دعاء مسألة بالاعمال.. محتاجين: نعرف اه ازاء، اه نتعبد لله بمقتضى اسمه الحكم او نسبه - 00:02:37

بمحمده وبنكون فعلاً آآ يعني حضرنا مجالس لتدارس امور متعلقة بها ونكون تأثروا بالكلام ده فعلاً ووخدنا في في انفسنا يعني خيراً لكن، بعد كده بننس، الكلام ده والكلام ده بيه؟ سنتزو، للاسف الشديد. اه لها نيح، نص، عل، الواقع بتعاننا احنا النهاده مع -

00:03:08

هنجد ان احنا بين امور. يعني مسلا مننا اللي ما يعرفش اصلا يعني ايه حاكم او هو عنده معرفة آآ لكن ربما زي ما قلنا تكون معرفة تالفة. هو عنده تصوّر ما لاسم الله الحكم. آآ - 00:03:28

او معرفة يعني هي المفروض انها غير مثمرة يعني مش المعرفة دي ما اثرتش في حياته ما فادتوش في حاجة اه فعشان كده بنقول احيانا معرفة تالفة. وما بس حد عارف اه لأن عارف معنی، اسم الله الحكيم بس، عنده معرفة قاصرة. هو عارف ده احنا نتكلم كا، الكلام

00:03:44 - ۵۵

نفس هو المعنى بس تمام وما بين ناس عارفين اية الاسم ومعناه وما يتعلّق به وكلام من ده لكن نجد مسلاً عندهم مشكلة في ايه؟ آآ ط مسلاً له اينه قال، له يا بابا طب هو - 00:04:04

رینا حکیم ازای یعنی؟ فین فین الحکمة بتاع رینا؟ فی ایه بقی الحکمة بتاع رینا انا لسه لما تیجي تقول لنفسك تقول لي مسلا ابنك النهاردة تقول له ده ایه؟ ده الرجل ده مسلا علي سیل المسال آآ هو بيقدر يفعل كذا او وصفه كذا الرجل ده - 00:04:17

مسلا وصفه ان هو عالم فيقول لك طب ازاي في ايه بيعمل ايه؟ يعني يعني ايه مظاهر ان هو عالم خلاص فبرضو تيجي للمنطقة دي نفسها تجد ان احنا للاسف الشديد احنا برضو عندنا تقصير في معرفة معرفة حتى الكلام ده فضلا عن شهوده بالقلب وان احنا -

00:04:33

عيشه آزي ما قلنا نجد مسلا بعضا ممكن يكون فعلا مستشهد حكمة الرب سبحانه وبحمده وعنده يقين في حكمة الله لكن يكون عنده مشكلة اصلا في لازم مقتضيات الكلام ده بقى -

00:04:52

ما هو بيستثمرش معرفته بان الله سبحانه وبحمده حكيم. ولذلك عنده طاقات شقاء مفتوحة بالهيل آالمهم يعني كل دي مشكلات موجودة احنا نأمل ان شاء الله ان احنا نحقق اللي ربنا طلبه مننا -

00:05:04

او اللي ربنا عاتبنا على تركه اه وفي نفس الوقت ان شاء الله يكون يعني عندنا قدامنا حلم كده ان احنا نؤمن بهذا الايه؟ الاسم ايمانا ايها؟ كاما يعني احنا حلمنا ان احنا يكتمل ايماننا بالاسم -

00:05:17

خلاص؟ آ يعني لان مثلا انت مجرد المعرفة نفسها وعدم دخول الامر ده لقلبك مش هو ده المنشود. يعني قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا ايه استسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم يعني ما ما خدش المساحة الكافية في قلبك ولا احتل المساحة التي ينبغي ان يحتلها في قلبك ولا في واقعك العملي -

00:05:33

فلأمش ده المنشود اصلا فيما ان يعني الاسم من اسماء ربنا بحاجة احنا لم ينفي ان نؤمن بها احنا حلمنا ان احنا نؤمن بها ايمانا كاما وفق ما يحب ربنا ويرضى. وده في الحقيقة يثمر في النهاية في في المقصود الكبير قوي اللي هو ان نقدر الله حق قدره. يعني ده في النهاية -

00:05:53

طب في خانة ان احنا نقدر الله سبحانه وبحمده حق ايه؟ قدره. طيب. كده حلينا احنا عايزين نعمل ايه؟ المفروض بقى ناخد الخطوات بتاعتتنا خطوة وراء خطوة. فاحنا النهاردة هنبأ نشرح -

00:06:13

احنا عايزين نتعرف على الاسم. يعني ايه الحكيم آابتداء النهاردة لما سمي الله نفسه باسماء وخبرنا بها لما وصف الله نفسه باوصاف اخبرنا بها. الاوصاف دي نزلت باللغة الهندية ولا الهيروغليفية ولا باللاتينية ولا بالعربية؟ بالعربية. بالعربية -

00:06:23

صح كده؟ طب ليه نزلت بالعربية عشان يخاطب عرب وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيين لهم فبطبيعة الحال لابد لابد. ولذلك مسلا الراجح في في لفظ الجلالة الله انه مشتق. مشتق يعني ليه -

00:06:48

اشتقاقات عند العرب نفسها كانت بتستخدم بتستخدم المادة اللي منها الاسم ده تستعملها حاجة معروفة عندها. خلاص يعني ده في حد ذاته هيخلينا نفهم مسألة مهمة الا وهي ان النهاردة لما ربنا بيسمي نفسه بيسمي نفسه بحاجة معروفة عند الايه -

00:07:09

عند العرب بس بيسمي نفسه نفسه بطريقة تدفع التوهمات تاني حده يعني مثلا الله سبحانه وبحمده يريد ان يحدثنا عن عزته العزيز مسلا على معانيه من معانيه منيع الجناب او القوي الغالي -

00:07:27

فممكربن ربنا بيسمي نفسه لغایة ماشي؟ يعني المعنى اللي هو معنى الغالب ده ممكربن عز وجل يصف الصفة دي بانه ايه؟ غالب او بيسمي نفسه الغالب. ماشي؟ آ يقول وهو الغالب الحكيم. وهو الغالب الحكيم. بس ليه بيسمي نفسه العزيز؟ ليه يختار العزيز -

00:07:52

واضح المسألة ليه يختار العزيز؟ هي دي بقى الفكرة. ان ربنا لما بيختار لما بيختار الفاظ تعبر عن المعاني التي بيختار ايه؟ احسن الالفاظ. عشان كده اسمها ربنا اسمها الاسماء الايه؟ الحسنى.olle الاسماء الايه؟ الحسنى. ده وجه من اوجه حسنها -

00:08:15

انه بيختار ايه؟ احسن الالفاظ اللي تعبر عن المعاني التي يريد لها احسن الايه؟ الالفاظ طيب ده وجه ان هي فهي ركز بقى احسن في انها اكمل واحسن في انها ايه -

00:08:36

اجمل يعني ما تلاقيش برضو في اسماء ربنا حتى الاسماء اللي فيها ترهيب تلاقيها اصلا فيها ايه؟ لأ في في رقي في سمو في اختيار الالفاظ ماشي؟ في رقي وسموه في اختيار الايه؟ الالفاظ. مسلا ما هي العزة دي هي غلبة. العزة دي ايه؟ غلبة. بس -

00:08:53

لما ربنا يصف الغلبة دي بالعزة لما يصفها بالعزة. تمام؟ ده في حد ذاته سموه في الوصف هذا هو سمو هو طبعاً المسألة دي ممكن البعض ما يتصورهاش قوي لأنها دقيقة سنة لأنها تحتاج بس مقارنات ما بين مش عارف لو قلنا كذا وقلنا كذا واستعملنا كذا واتمنى -

00:09:18

ما حدش يزعل مني. بس هو برضه الإنسان مش هيقدر يتذوق المسألة دي وهو مش عنده ايه؟ يعني ما عندوش بقى علم باللغة بلغة العرب ومتش عارف ايه وكلام البشر عشان مش يقدر يتذوقها -

00:09:37

بس خلينا كده نتفق على ان ربنا اسماؤه احسن الاسماء. فهي لما لما بيختار سبحانه وبحمده لفظ يعبر عن المعنى اللي يريد ايصاله لعباده فيما يتعلق به بيختار ايه الاحسن. يعني ايه بقى الاحسن؟ يعني الاكمel والايhe؟ في ايه؟ في اللفظ نفسه. ده في اللفظ بس حتى ده كده وجه في اللفظ. طيب -

00:09:47

في المعنى اللي يدل عليه اكيد هيبقى اكمل واجمل المعاني احسن المعاني برضو. ماشي؟ بيقى على مستوى اللفظ هو الاكمel والاجمل اللي هو الاحسن. وعلى مستوى المعنى اللي يدل عليه هو برضو الايه؟ الاحسن على مستوى المعنى الذي يدل عليه. خلاص -

00:10:13

طيب آآيبقى اللفظ ده بيتم اختياره اللي هو الاحسن الاكمel والاجمل طب في حاجة تانية بقى طب ما هو ممكن اللفظ بيقى فيه شيء كده توهם حاصل يعني توهם حاصل. يعني ايه؟ يعني مثلاً الغلبة دي ما ممكن بيقى فيها مغالبة -

00:10:29

متوهم فيها ايه مغالبة حد يغلب ان في حد اصلاً يرقى ان هو ايه فيعبر عن المغالبة بالايhe بالعزة واضح؟ يعني عبر عن الغلبة دي بالايhe بالعز. يعني ما فيش اصلاً ايه -

00:10:50

مغالبة اصلاً ما فيش اصلاً مغلف لما هو يعبر عن عن علوه فوق عرشه يسميه ايه استواء خلاص الرحمن على العرش ايه؟ استوى. استوى. تمام لما ربنا ي يريد ان يعبر عن الجهة اللي بيسميها الجماعة المتكلمة بقى ومتش عارف ايه واللي بيقدعوا يدخلوا في عالم الكلام ده يقول لك صفة الجهة لله -

00:11:07

طب ليه ما وصفش نفسه بانه متوجه او مش متوجه؟ يعني له جهة وما لوش جهة؟ تمام؟ اما نيجي نبص على مستوى الصياغة هتقول مسلا الله متوجه الى فوق ممكن توصف ربنا كده ؟ لأ فربنا يصف نفسه بالايhe ؟ بالعلو -

00:11:34

فعلى مستوى الصياغة نفسها ده احسن وايه وده ده اكمل واجمل. وعلى مستوى المعنى الذي يشير اليه اكمل واجمل. وعلى مستوى دفع التوهمات ايه التوهمات ان ممكن الجهة دي تكون ايه؟ يمين شمال فوق تحت. انما لما يقولوا العلو هي جهة ايه؟ واحدة. فضلاً بقى عن -

00:11:54

يا عم ايه يعني يشير اليه العلو من معاني اخرى بقى في علو القدر والمنزلة وعلو الايه القدر الصفات وغيرها من الايه؟ من الامور. والتعالي عن السفاسف وغيرها كل ده فلازم ناخد بالننا من المسألة دي. طيب -

00:12:18

ليه دخلنا في القصة دي؟ علشان بس نأكدر على مسألة. ان النهاردة ربنا ما خاطبشن العرب اللي هم ما يعرفو هش خاطبهم ب حاجات هما ايه؟ يعني ما فيش اسم من اسماء ربنا اللي هو مسلا ربنا قال في القرآن الكريم انه مثلاً آآ انه رقيب انه مقيد انه -

00:12:38

ما فيش حاجة اسمها العرب ما يعرفوش الاسم ده اصلاً هم العرب عارفين المادة دي اللي تم استعمالها في ان ربنا يسمى نفسه او ايه؟ عارفينها ولها عندهم ايه؟ معاني. لها عندهم معاني ودلالات -

00:12:57

خلاص؟ طيب المعاني والدلالات اللي عند العرب للفزة دي هيفرق ايه بقى في اسماء ربنا هيفرق ان احنا عندنا ضوابط تانية تخلينا نقول المعاني دي تتفع او ما تتفعش انا بس يا جماعة بحاول بس ايه اه يعني اخليكم يعني زي ما بقول كده نتعلم ازاي نصطاد يعني مش اه -

00:13:14

النهاردة انت عايز تعرف يعني ايه ان ربنا رحيم او انه رحمن طيب رحيم او رحمن بيقى المادة اللي هي رحم دي العرب ايه بيسعملوه اكيد خلاص طيب بيقى ربنا لما هيصف نفسه بالرحمة هيصف نفسه على مستوى الاستخدام اللفظ زاته بالاستخدام -

00:13:38

الاحسن اللي هو الاكمال والاجمل والل蜚ط اللي تم استخدامه بيدفع توهمات. بيدفع ايه؟ توهمات. ما يتصور شيء يعني يعني كان كان ممكنا ان هو ربنا عز وجل يصف نفسه في باب الرحمة ده بحاجة تانية من من غير لفظ الرحمة. في الفاظ تانية كتير. ماشي؟ عطوف مسلا. حنين - 00:14:07

مسلا وكان الحمام يعني يعني في علماء بيقول له بسم الله بس عطوف مسلا. خلاص؟ كان ممكنا تبقى كده. بس ده فيه ايه؟ قد يجر نقصا فيبيسمى نفسه باسم او يدفع التوهمات اللي في اذهان البشر. طب يدفع التوهمة في اذهان البشر؟ ازاي؟ عشان انت ما تظنسش معنى شيء خاص بالله. طيب بيقى انا النهاردة - 00:14:30

عشان اعرف يعني اسم اسماء ربنا انا محتاج اشوف المادة دي كانت عند العرب بتدور حوالين ايه بس في حاجة مهمة بقى تخص ربنا اني اعمل ايه؟ اجي احط الكلام ده في القوالب العامة. يعني ايه القوالب العامة؟ ان مسلا ليس كمثله شيء - 00:14:54

ان المعنى ده يجوز ولا ما يجوزش في حق ربنا يعني لو العرب بتستعمل المادة دي مسلا في خمس معاني مش كل الخمس معاني هتنفع في ايه؟ في حق ربنا. في معنى منها مش هينفع يكون في حق ربنا اصلا. خلاص - 00:15:09

طب على اي اساس انا بحدد ان المعنى ده بينفع في حق ربنا ولا ما ينفعش النصوص الثانية هي اللي بتحدد ده بينفع ولا ايه؟ ما ينفعش. مع الل蜚ط زاته. بيقى نصوص اخرى - 00:15:25

تحدد. طيب هضرب لكم مسال اه لما نقول النهاردة ان العرب بتقول رحم يعني ايه؟ مثلا من اطلاقاتهم يعني اشدق واحسن. خلاص؟ اشدق وايه؟ واحسن. هو دي دى رحم عند العرب. فاحيانا يستعملوها اشدق واحيانا يستعملوها ايه؟ احسن. طيب - 00:15:40
بيقى النهاردة لما هنيجي نقول ان ربنا بيقول لهم انه رحيم يعني ايه؟ يعني دي ودين صح كده؟ طيب بس هنيجي بقى ده خلاص دي المرحلة الاولى ان احنا فهمنا الرحمة في ضوء كلام العرب عنها - 00:16:00

تمام كده؟ طيب بس لازم بقى في مرحلة مهمة جدا لما نيجي نقول بقى ده بينفع ده في حق ربنا ولا ما ينفعش؟ طب ده من اسماء ربنا ولا لا؟ طب ده من صفاتة ولا لا - 00:16:17

نيجي واقفين بقى نقول سواني طب هو احنا عندنا اي حاجة تعارض الاطلاق ده مثلا فنيجي نقول احسن هل ربنا وصف نفسه بالاحسان وانه يحسن؟ كتير كتير محسن واحسن ويحسن ماشي بيقى كده شغال - 00:16:27

دي شغالة ما فيهاش مشكلة تمام كده؟ طب نيجي على الثانية بقى. طب هو خلي بالك بعد بيقى كده اتأكدنا انه وصف نفسه. طب هو وصف الاحسان ده نفسه فيه مشكلة في اي حاجة آآ - 00:16:44

ده لفظ جميل ما فيش حاجة يعني فيه اي نقص في اي قصور؟ ما فيهوش نقص ولا قصور. وصف جميل قوي. بيقى هو وصف جميل في نفسه. وفي نفس الوقت ربنا اثبتتها - 00:16:56

ايه؟ بيقى حلو قوي. ممكنا نقول ان رحم يعني احسن طيب باقي لنا مين اشدق هنيجي باصين عليه هل ربنا وصف نفسه بالاشفاق لا فده كفاية ان احنا نوقف الل蜚ط - 00:17:06

ماشي؟ كفاية ان ل蜚ط ايه؟ توقف. تقول لي لا بس هي مش اصل كفاية ان الل蜚ط توقف. طب هنروح بقى نتأمل اكتر نشوف اصلا الاشفاق هو عباره عن ايه انا اشفقت على فلان. اشفقت عليه ليه؟ الاشفاق فيه خوف - 00:17:24

نعم. فانا باشدق عليك انا خايف عليك بيقى خد بالك معناه ان انا في عندي مشكلتين. المشكلة الاولى ان انا مش عارف اللي هيحصل لك عشان كده خايف. عشان كده خايف. ما انا لو والمشكلة الثانية ان انا لا املك ما املکش اي حاجة - 00:17:47

ما املکش الا اني اخاف يعني لا اقدر اتدخل ولا اعمل ولا اودي ولا اطمئنك ولا احل لك المشكلة ولا اي حاجة. اقصى ما يمكنني عمل انا اعمل ايه؟ اخاف - 00:18:05

فاما الاشفاق اصبح في اه في ضعف وفي عجز في مشكلتين مشكلتين ما ينفعوش خالص في حق مين؟ في حق ربنا. تمام كده؟ ما ينفعوش في حق ربنا خالص وبناء عليه انت هتتيجي تاني تقول طب الاشفاق ولا ينفع في حق ربنا ما ينفعش طب هو ايه اصلا المراد من الاشفاق - 00:18:17

الرفق به الحنان التلطف به. اه طب تعال بقى. اه ربنا وصف نفسه بالرفق؟ ايوة رفيق وصف نفسه بالحنان ايوة وحنانا من الايه؟ من لدنه. طب وصف نفسه باللطف؟ ايوة لطيف على معنى اللطف في اللطيف. ان اللطيف اصلا اغلب - 00:18:40
اطلاقاته في العلم ان يعلم الاشياء الدقيقة الخفية. تمام كده؟ بيقى هنا اجي اقول لأ ما ينفعش اقول اشفاق. اما اقول ربنا رحم بيقى
مش هييعرف اقول اشفقوا ايه؟ اشفق واحسن - 00:19:00

احسن ما شغال بس اشفقه لا مش هتنفعش فقط. طب احنا نقول ايه ممكن نقول ترافق ينفع ترافقها بيكول تحنن ينفع تحنن يقول
لطف ينفع لطف. فاخترنا احنا مسلا الحنان والاحسان. وصلت الفكرة - 00:19:16
بناء عليه طبعا المسألة برضه لا زلنا نؤكد مش عقلية المسألة مش ايه؟ مش عقلية محضة ولا لغوية محضة. ده هو بيبقى ده كله ده
جنب ده جنب ده جنب ده جنب ده بيتحط والعلماء الريانيين خلاص بيقولوا ده ينفع وده ما ينفعش القصة دي. ليه؟
لان - 00:19:36

وعقلية محضة في حاجات انت هتتيجي تقول لأ ما تنفعش لربنا. طب علي اساس ان انت قلت ما تنفعش لربنا ولو لغوية محضة
هنهعمل زي مسل للاسف الشديد مسلا الاشاعرة ان هم ردوا مسلا حاجات لمجرد ما قالوا ايه اصل دي في اللغة اصلها كزا - 00:19:56
طب ومين قال اصلها ده هو في حق ربنا كده؟ مين قال ان هو كده في حق ربنا اصلا المشكلة بقى في ايه؟ طب عشان بس المسألة
دي تتضخم. المشكلة ان ربنا يصف نفسه بحاجة وانت تيجي تقولي ايه؟ لا ما تنفعلوش - 00:20:14
والنص حاضر في وصفه ايه؟ بها. تقول لأ. اصل كده بيقى هو اصل دي اصلها في اللغة كزا بيقى هو ما ينفعش. يعني لو افترضنا ان
ربنا وصف نفسه بالاشفاق - 00:20:29

ينفع نرده؟ ما ينفعش. طب بس الاشفاق عند الناس معناه كزا بيقى نقول ايه ساعتها؟ نقول اشفاق ليس كمثله اشفاق. وصلت
فلو فهمتوا الكلمتين دول دما غكم هتفوق خالص ما تقدعش بقى يمين وشمال والحوارات دي. خلاص؟ طيب - 00:20:42
فالخلاصة ان الاصل ايه؟ الاصل عندنا ايه التوقيف ما اسبته الله لايه؟ لنفسه. ولذلك ركز بقى يقول لك الاسماء تتفسر بالصفات
والاخبار حد يقدر يقول يتوقع كده انا قصدي ايه - 00:21:08

ممكن نخبر عن الله عز وجل بدون ما هو سمي نفسه ايه؟ ما ينفعش يشتغل عكس فانا هشتغل. الاسماء تتفسر بالصفات والاخبار.
ايوة يعني ايه بقى؟ يعني انا هجيب النهاردة مسلا اقول اسم واشوف - 00:21:34
في اللغة بيحتمل كم معنى؟ اربع معاني. اخد الاربع معاني دول. فيه في الصفات او الاخبار ما يشهد لهم ينفعه. ما فيش مع الف سلامه
واضح؟ بيقى انا ما عملتش ايه؟ انا زي مسلا قلت دلوقتي انا لما اجي اقول اهو لما قلنا العزيز لما نقول القوي الغالب منبع الجناب
الشريف الفريد - 00:21:54

ماشي يعزع كل الحاجات دي لازم بيقى عندك انت شاهد من ان ربنا وصف نفسه بها او اخبر عن نفسه بها. واضح مفهوم؟ انما لو اصلا
ربنا ما وصفش نفسه بالكلام ده ولا جابه بالخبر ما ينفعش تعتبره تفسير الاسم. وصلت - 00:22:16
او الاخبار الصوت او الاخبار. بيقى الاسماء بتتفسر في ضوء الايه؟ لدرجة احيانا بعض العلماء بيعملوا ونكون الصراحة يعني شايف ان
ده ما ينفعش خالص انه بيفسر اسمى باسم باسم - 00:22:35

يفسر اسم بايده؟ باسم. يقول لك مش عارف العزيم الكبير. خلاص؟ هو يعني بس ايه معنا في سكة ايه؟ امعانا في ان هو مش
عايز يروح يمين ولا شمال. واضح - 00:22:53

لكن زي ما قلنا على الصحيح ان الاسماء هتفسر بايده بالصفات والايده؟ يعني لو العرب بتستعمل الكلمة دي استعمال هو ربنا ما وصفش
به نفسه او اخبر عن نفسه به - 00:23:09

ايه؟ ما نقدرش نبته لربنا مفهوم الكلام ده؟ طيب يلا نطلق على بركة الله. العرب بقى عندهم المادة دي اللي هي الحاء والكاف
والميم. هم بيستعملوها في اربع استعمالات خلاص - 00:23:25

الاستعمال الاول عندهم هو الاحاطة والمنع. الاحاطة والايده؟ والمنع. اه مثلا هم عندهم كلمة كده مشهورة اسمها حكمة الدابة حاء

فتحة حاء كاف فتحة كا. الميم فتحة ماشي حكمت الدابة - 00:23:39

ايه بقى حكمت الدابة دي؟ اهي زي لجام كده بيعمل ايه؟ هي حديدة ماشي؟ بتوضع في الدابة تمنعها عن الخروج فتسماي ايه؟ حكما. يعني حسان ابن ثابت كان يقول ايه؟ فتحكم بالقوافي منهجانا. ونضرب حين - 00:24:02

اتختلط الدماء وجرير كان يقول ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضب يعني ليه ام الرجاله بتاعتهم انا مش عايز اتنرفز خلاص ابانوا ابانوا ابانى حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان ايه؟ ان اغضب. تمام؟ يعني هنا احكم يعني - 00:24:21

عمل ايه؟ او حكم يعني عمل ايه؟ المنع، الاحاطة والمنع، الاحاطة والمنع. فاحكم الاحاطة والمنع. طيب المهم فده معنى للمادة دي ولذلك ركز بقى العرب لما تيجي تقول واحد حكيم - 00:24:46

لما تقول واحد ايه حكيم هيبيقى عندهم بنائين هيبيقى عندهم بناءين ان حكيم تكون فعيل بمعنى فاعل او انها تكون فعيل بمعنى مفعول ماشي؟ فعيل معنى فاعل او فعيل بالراحة. واحدة واحدة. فقيل بمعنى فعل يعني ايه؟ بقى حكيم بمعنى حاكم - 00:25:05

او حكيم بمعنى حاكم خلاص؟ بقى حكيم بمعنى حاكم او حكيم بمعنى حاكم العربي ما تستعملها كده. طيب بقى النهاردة لما العرب تقول ان فلان ده مثلا نقول ان الرجل ده حكيم - 00:25:29

القبيلة دي يعني ايه؟ اللي مانعهم عن ان هم يعملوا ويودوا ويجبوا مش عارف ايه اللي لامهم يعني. فهنا لأن ركز بقى ما انت شفت برضو عمال تجيب اللي في دماغك. لأنهم العرب - 00:25:46

يعني اصل هو السياق هيحكم خلاص؟ مش عارف فدارت فدارت مقتلة عظيمة وكان حكيم الهزليين فلان. حاكمهم يعني ايه من منع الهزليين واحاط بالمسألة مش حاكم الوزاريين بقى اللي هو الراجل اللي هو بقى الحكيم اللي عمال يدي حكمة مش دي خلاص - 00:26:06

تمام؟ بقى العرب نفسها كانت بتسخدم المادة دي نفسها في الایه؟ في الاحاطة والایه؟ والمنع. تمام كده؟ طيب. لدرجة اصلا اصلان ابن فارس معجب مقاييس اللغة وده كتاب من الكتب اللي بترد الالفاظ العربية لاصولها - 00:26:27

بيقى عنده كده حاجة زي اسمها الجذر يعني. بيقول ان الالفاظ العربية كلها فيه كده زي اصل هي بتطلع منه الایه؟ بتشعب منه الكلمات الثانية كلها بيرد المادة دي للمنع - 00:26:45

بيرد كل الحكمة للایه؟ لمنع. خلاص طيب ده المعنى الاول المعنى الثاني العرب استخدم المادة دي برضو في ايه؟ في التدقيق في الامور واتقانها وهنا هيبيقى احكام فمثلا لما يقولوا ايه؟ رجل احكمته التجارب. يقولوا احكم بناء المنزل. يعني عمل ايه؟ اتقنه - 00:26:58

ماشي؟ تدقيق في الامور والاتقان بتاعها هم بيستعملوا فيه المادة دي مادة حكم او حكم خلاص او احكم استعملوا المادة دي عادي. تمام؟ طيب. الاستعمال الثالث للعرب انهم يستعملوا المادة دي في الحكم - 00:27:32

تلاليه في الحكم رجل حكيم يعني حاكم الاستعمال الرابع ويمكن حتى الراغب في المفردات كان اكده على المسألة دي بيستخدموه في الشخص المحكم للأشياء على مقتضى الحكمة اللي هي وضع الاشياء في مواضعها اللي هو المعنى بقى المشهور - 00:27:57

خلاص اللي هو اجراء الشيء على مقتضى الحكم اجراء الشيء على مقتضى الایه؟ الحكمة. خلاص؟ طيب. بقى كده عندنا كم استعمال للعرب؟ اربعة. اربع استعمالات. الاول اللي هو الایه؟ الاحكام بمعنى المنع والسيطرة - 00:28:22

والهيمنة اللي الثاني؟ الایه؟ الاحكام اللي هو الاتقان الاحكام بمعنى الاتقان. ايووا. وعندنا الحكم طيب بقى هندور على تلت مواد على الحكم والحكمة والاحكام الحكم والحكمة والایه؟ والاحكام. الحكم حكيم بمعنى حاجة - 00:28:37

تعرف تقول حكيم بمعنى؟ حاكم طيب والحكمة حكيم بمعنى ايه؟ يضع اجراء الاشياء على مقتضى الحكمة وهو وضع لا شيء في مواضعه والاحكام؟ معناه ايه؟ لا مش اتقان بس. ايووا الاحكام اتنين. الاتقان - 00:29:06

ماشي؟ قل ايه؟ نقول لأن التقان مع التدخين والمنع. خلاص؟ بل احكام الاتقان والایه؟ والمنع. خلاص زي احكاموا سفاءكم. ماشي بقى الاحكام اللي هو الاتقان. طيب. بقى عندنا كده حكم وحكمة واحكم. والاحكام ده - 00:29:26

يبقى دول الاربعة برضو في الآخر. خلاص؟ طيب في مارس بترد الموضوع كله للحكمة يقول لك لأن حكم الحكمة تقول له طب طب هو الحكم حكمة ازاي يقول لك ايوة لأن هو لما بيفرق بين اتنين او هيحكم بين اتنين هيجري الفعل اللي هو الحكم على مقتضى الایه؟ الحكمة - 00:29:49

تقول له طب هو الاتقان حكمة ازاي؟ يقول لك ايوا اجراء الفعل على مقتضى الحكمة تقول له طب هو احكموا سفهاءكم دي حكمة ازاي يقول لك اجراء الامر على مقتضى الایه؟ الحكمة ان في اللحظة دي لازم لازم يحكمهم. خلاص؟ لأن لو ما احكمهمش هيؤذوه. فالحكمة - 00:30:18

يحكمهم فيبردو الكلام كله للایه؟ للحكمة. فيقول لك حكيم من الحكمة. تمام؟ ناس تانية بقى ترد الموضوع كله لايه؟ لمنع المنع فيقول لك ايه؟ يقول لك بقى المعروف احكمه امنعه خلاص - 00:30:42 طب الاحكام اللي هو التدقيق والاتقان يقول لك منع الاشياء التي تعيق الاتقان طب الحكم منع ظلم احدهما للآخر. طب الحكمة؟ منع الاشياء التي تضاد الحكمة تمام؟ المهم اللي يهمنا احنا في الآخر ان احنا لما التنبطة احسن لنا في الفهم - 00:31:03 خلاص بالنسبة لنا احسن لنا في الفهم التفصيصة دي انت لو هتردها لحاجة واحدة سهلة انا ده كده يعني حاصل قرابة تلاتين كتاب لغوي فيما يتعلق بالمسألة دي. طيب - 00:31:28

يبقى احنا الخلاصة في عندنا في اللغة حتى الان عند العرب ما نعرفش الكلام ده بقى ينفع في حق ربنا ما ينفعش عندنا اه حكم وحكمة واحكام ماشي؟ والاحكام ده اتنين في احكام اللي هو بمعنى منع وسيطرة وفي احكام بمعنى ايه؟ اتقان وايه؟ وتدقيق. ماشي كده؟ طيب - 00:31:42

باقي بقى ان احنا ناخد التلاتة دول ونشوف ينفعوا ولا ما ينفعوا في حق ربنا تمام كده ماشي؟ اذا احنا عشان نقول دول ينفعوا ما ينفعوا في حق ربنا. احنا محتاجين ايه؟ محتاجين نصوص صح. محتاجين نصوص - 00:32:02 محتاجين النصوص دي بقى فيها اسماء فيها صفات فيها اخبار بتقول كده يبقى خلاص كده. تمام كده؟ واللي ما فيهوش ما واضحة المسألة دي؟ طيب. معنى اول حاجة نبدأ بالمعنى - 00:32:21

معنى الاحكام والاحكام قلنا فيه اه اتقان واحسان وفي المعنى الثاني اللي هو منع ودفع. عشان خلاص بقى احنا هنقول كده على طول في كلامنا يبقى الاحكام نوعين في في اتقان واحسان وفي منع ودفع. خلاص - 00:32:39 طيب متاح الاتقان والاحسان ده يعني مثلا لما نقرأ وترى الجبال تحسبيها جامدة وهي تمر من السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون. يبقى كده معنا شغاله اهي - 00:33:02

الذى احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان من طين. معنا شغاله صح كده؟ طيب تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قادر. الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. الذي خلق سبع - 00:33:19 انطباقا ما ترى في خلق الرحمن من من تفاوت. تفاوت فوت خلاص؟ يعني ما فيش حاجة تفوت حاجة اتقان اتقان تمام؟ طيب ده كده احكام لدرجة كتاب حكمت اياته. خلاص؟ لو على معنى الایه؟ الاحكام. تمام - 00:33:38

وخلق كل شيء فقدرها تقديرها حكمة ولا احكام اتقاء قد بروا ايه؟ تكبير احكام. يبقى ان كده ينفع معنى الاحكام ولا ما ينفع معنى الاحتفال؟ مم كده ينفع معنى الاحكام خلاص كده؟ طيب - 00:34:04 يعني ممكن نقول كده تغليبا نسمى ده احكام في الخلق احكام في الایه؟ في الخلق هم لا المانع مش لأن انا قلت لك اصل انا قلت لا فيه اربع حاجات انا عايز اجيب كل واحد هل فيما يشهد ولا ما فيش مشهد؟ كده خلصنا من الاولاني كده. تمام كده؟ طيب نروح على الثاني - 00:34:26

اللي هو بقى فيه احكام تاني اللي هو الاحكام بتاع ايه؟ المنع والدفع. يبقى فيه احكام الاحسان والاتقان وفيه احكام المنع والایه؟ والدفن. بتاع المنع والدفع ده ممكن عليك كده يعني مجازا نقول في الامر والملك - 00:34:47 طيب عايزين نشوف هل له شواهد ولا ما لوش شواهد يعني مثلا في حديث الله سبحانه وبحمده عن بدر يقول ولقد نصركم الله بدر

وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقولوا - 00:35:01

المؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزليين. بلاء تصبروا تتقوا. المهم لغاية ما جعله الله الا بشرى له ولتطمئن قلوبكم به ومن النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. الحكمة هنا تبقى ايه - 00:35:16

فيها معنى المنع والدفع بشكل ايه؟ واضح. خدوا بالكم من حاجة لما هنشفو اسم الله الحكيم في القرآن الكريم آه هنشفو المعاني التي تصلح كلها في السياق الواحد ماشي؟ يعني عادي لو الحكمة تصلح هتلaciه ايه؟ جاي تصلح لكن هتلaci حاجة ايه؟ ابرز حاجة ايه؟ ابرز. طيب - 00:35:36

مثلا في التشريع لما ربنا يقول اذ يقول المنافقون والذين طب سبنا من دي عشان دي مش واضحة قوي ممكن تحتاج شرح طويل مسلا لو رحنا للهجرة ربنا يقول ايه؟ الا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجه الذين كفروا ثانوي اثنين اذ هما في الغار - 00:36:05
اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه. ويده بجندو لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلی وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم ايه؟ ودفع - 00:36:29

يعني الله سبحانه وبحمده منعهم ودفعهم. خلاص؟ طيب وهنا واضحة جدا في الهجرة في الفتح برضو نفس الكلام انا بس هطوي حاجات لان آآآ مثلا تعال نروح لحدث ثانوي - 00:36:45

وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وان الذين اختلفوا فيه لغي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلواه يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيم - 00:37:03
منع اتمنى ان هو ايه انعوا منهم ورفعوا اليه. تمام وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان رب حكيم عليم ايه اتمنى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم - 00:37:22

طيب وغيرها ده كده في الایه؟ في في الحكمة نفسها يعني في استعمال اسم الله الحكيم طيب المنع ده يشبه ايه من الاسماء العزة ماشي. بس العزة اكتر غلبة تخطيط وتحقيق الاحكام - 00:37:42
مم. علي القهر. القهر. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبر احكام - 00:38:05

الهيمنة صح التعبير القهر ماشي؟ طيب مثلا وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم ثم يبنئكم ما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفرة - 00:38:26
ماشي؟ معنى الایه؟ الاحكام. السيطرة في الهيمنة. خلاص؟ طيب. يبقى المعنى كده ينفع؟ ينفع المعنى ده احنا عندنا اهو من النصوص والاخبار ان المعنى ده معنى ينفع في حق ربنا؟ ينفع. طيب. ولذلك نقول ايه؟ نقول ان هنا يعني من باب بس كده - 00:38:52

تقريب يعني التقريب ماشي هو مش على التدقيق والتحقيق لكن من باب التقريب نقول ايه؟ نقول ان احنا عندنا مش قلنا فيه حكم وحكمة واحكام حكم وحكمة وايه واحكام. فالاحكام ده نقول فيه احكام - 00:39:14
في الخلق اللي هو الاتقان والايده والاحسان. وفي احكام في الامر والملك اللي هو ايه المانع والدسا ان هو امره نافذ خلاص فده احكام اكتر في الخلق ولا في الملك - 00:39:30

في الملك الاحكام بتاع السيطرة ده في الملك ماشي؟ واضح اكتر في الملك. طيب مش مهم حتى الان انت بس اللي انت محتاج تعرفه يعني دون تخوض في هذه التفاصيل. ان الرب سبحانه وبحمده - 00:39:49

آاه يبقى حكيم بمعنى ايه محكم دلوقتي خلاص؟ حكيم بمعنى ايه؟ محكم ده على الاتقان والاحسان. خلاص كده وحكيم بمعنى محكم لامر الخلق. وكل ما يتعلق بالكون على معنى ايه؟ احكاموا سفائدكم - 00:40:05
تمام كده؟ او حكيم نفسها بمعنى حاكم بمعنى المنع هو الایه والسيطرة مش مش الحاكم بين اثنين واضح يا جماعة؟ هو النهاردة لما واحد يعني لما احنا بنقول حاكم - 00:40:27

لازم يكون بيحكم بين اتنين لا ده هو اصلاً كلمة حاكم يعني ايه؟ يعني مسيطر. خلاص فيبقى هنا الله سبحانه وبحمده حاكم بمعنى المぬ والاييه؟ والدفع. خلاص؟ السيطرة وحاكم حكيم بمعنى حاكم وممك حكيم بمعنى محكم محكم امر الخلق كلهم الكون كله -

00:40:43

ماشي؟ ده على معنى الایه؟ المぬ والدفع. على معنى الاتقان والاحسان تبقى حكيم بمعنى ايه محكم للخلق. خلاص كده؟ طيب. كده بقى لنا معنى ايه بقى لنا كده الحكم والاييه؟ والحكمة -

00:41:07

الحكم سهل خلاص ربنا حكيم بمعنى حاجة طب احنا عندنا النصوص بتاع الحكم؟ لا كتيرة خلاص بقى. ما ربنا اسمه الحكم اصلاً. ومن احسن من الله حكمها. قال وغيرها قل غير الله يبتغي حكمها. فكده دى ايه؟ ده معنى فيش شواهد واضحة. ما فيش مشكلة ده. ان يكون حكيم بمعنى ايه -

00:41:23

حاكم حكيم بمعنى حاكم يعني ايه حاكم؟ ان احكامه مقدمة. لما يحصل تنازع حكمه مقدم. طيب نركز بقى حاكم على مستوى الحكم الشرعي والحكم الكوني والحكم الجزايرى عنين بقى يعني ايه بقى على مستوى الحكم الشرعي؟ يعني النهاردة هو حكم ما نسميه بحاكمه الشرعية -

00:41:47

صح؟ يعني دلوقتي اللي هو مش عارف الديات والمواريث والكلام دي اسمها احكام ايه؟ شرعية. طيب. واحكام كونية يعني ايه الشمس تطلع من الشرق وتغرب من الغرب. وان مش عارف كزا وان كزا وده يمضي وده يمضي دي اسمها احكام ايه؟ كونية. حتى احياناً يقولوا بين -

00:42:21

قوسيين قدرية احكام ايه؟ كونية ايه؟ قدرى ان ربنا حاكم يمضي حكمه على خلقه طيب واحكام جزائية يعني ايه احكام جزائية؟ حساب بقى الثواب والعقاب سواء كان في الدنيا او في الآخرة دي اسمها احكام ايه؟ جزائية. طب لما نركز في الاحكام الجزايرية دي -

00:42:40

هي داخلة في انهي احكام؟ شرعية. هي بقى بتترمجم هنا وهنا. عشان كده بقى البعض يقول لك ايه؟ دى داخلة في الشرعية بما انها في حاجات جزاء فهو حكم شرعاً ان يحصل له كزا. وفي ناس يقولوا داخلة في الایه؟ داخلة في الكونية. لأن هو اصلاً هو في في خلق الكون -

00:43:04

جعل فيينا جنة وفي ناره دى يعني دى مش في التشريعات ده دى في الایه في الامر الكوني هي مش في التشريعات ده في الامر الكوني. ولذلك هي اقرب الاحكام الكونية. هي اقرب الاحكام الایه؟ الكونية. خلاص؟ بيقى كده لما نقول ان ربنا حكم -

00:43:24

او حاكم في تلات احكام اللي هي ايه؟ الشرعية والكونية والاييه؟ والجزائر. خلاص؟ طيب كده بقينا حاجة واحدة بس اللي هي ايه؟

بيقى حتى الان حكيم تيجي بمعنى حاكم ماشي حكيم بمعنى محكم ماشي. تمام -

وحتى الان امتلت معاني اللي عند العرب دلوقتي احنا قلنا الاربعة ثلاثة منهم كده ينفعوا في حق ربنا بين المعنى الرابع اللي هو ان الحكيم من الایه؟ من الحكمة. ودي يعني الشواهد عليها كتير جداً -

00:44:00

بس لما نيجي نقول بقى الحكمة الحكمة في ايه طب سؤال سؤال بس الحكمة دي تنتهي لايه تنتهي للقدرة ولا تنتهي للعلم؟ العلم تنتهي للقوة ولا للرزق؟ ايوة صح لا ما انا ما بقولش بتتظر في ايه؟ يعني -

00:44:16

انت النهاردة لو بتصرف واحد منه حكيم. بتوصف قوته ولا بتوصف قدرته ولا بتوصف علمه؟ علم ولذلك بين قوسيين يقولوا الحكمة كمال العلم الحكمة كمال الایه؟ العلم لانه هناك فارق بين من علم ومن لديه حكمة -

00:44:39

ولذلك ربنا يقول يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتى طبعاً لان فرق ما بين ان انت عارف المعلومة او عندك علم بالمعلومة وانت انسان حكيم لان الحكيم في عرفنا احنا في تلت ابعاد في منتهى الالاهية -

00:45:01

البعد الاول كمال العلم الاصابة في العلم. يعني علمه ما له اكمل علم وكمال العمل بالعلم انه يضع الشيء في موضعه فهو علم اكمل علم. وعمله اكمل عمل فيه حاجة تالتة مهمة جداً في الحكيم -

00:45:23

انه ايه التؤدة والترسل والتفكير في العواقب الفرق بين الشخص الحكيم والشخص المتهور ايه الحكيم ده عنده ايه؟ تقعده كده ويقعد

يفكر في عواقب الامور وما ورائها وكذا والا مش هيبي حكيم اصلا - [00:45:45](#)

في تلت ابعاد مهمة لما تركز في التلات ابعاد دول الشخص الحكيم هو رزق تلات حاجات. الفهم والتدبّر والعمل لو رزق تلات حاجات اللي هم الفهم وتدبّر العمل. هو فاهم كوييس جدا - [00:46:08](#)

كمال العلم وعمله اكمل عمل يضع الشيء في موضعه ولما بيعمل بيبقى بايه؟ بعد تفكير في العواقب بعده التدبّر ده على التفاعل على التكرر يعني لا يبفكر كوييس ويعيد الامر فيه. فما بياخدش خطوة كده ايه يعني عفو الخطأ. لا يقعد يففر - [00:46:23](#)

كوييس ويقلب الموضوع في دماغه مش عارفه ايه عنده تؤدي عنده ثبات في الامر عنده ثبات في الامر. خلاص؟ بيقى هو عنده مزيج من العزيمة على الرشد والثبات في الامر بس على اكمل صورة - [00:46:45](#)

انما اللي عنده عزيمة في الامر وما عنده اضطرابات في الرشد ما يبقاش اللي عنده عزز عزيمة على الرشد وما عنده اثبات في الامر ما يبقاش ايه؟ حكيم عنده عزيمة و بتاع او انه شيء بس ايه - [00:46:57](#)

ما عنده اثبات في الامر. خلاص؟ واللي عنده ثبات في الامر. يعني عنده كده وتأني ومش عارف ايه. وما عنده اثبات عزيمة على الرسل ما بيعملش اصلا ويغفر الفرصة فهو عنده مزيج من العزيمة على الرشد والثبات على الايه؟ على الامر. ولذلك دول اول كنزي في الحداشر كنزا للنبي صلى الله عليه وسلم وصى بهم سيدنا شداد ابن اوس - [00:47:09](#)

خلاص؟ فانت وانت بتسأل الثبات على الامر والعزيمة على الرشد كانك بتسأل ايه؟ الحكمة تسأل الله العلم النافع والعمل الصالح ماشي المهم فدلوقتي ده الشخص الحكيم في عرفنا احنا في واقعنا احنا كده الشخص الحكيم هو اللي بيعمل الحاجات دي. ولا يكون المرء حكيمها الا بذلك - [00:47:33](#)

خلاص حتى يمكن طاهر ابن عاشور كان يقول فمن فهم الكتاب وعمل به وتدبّر خفاياه نال الحكمة ولذلك القرآن وصف بأنه ايه حكمة ليه؟ لانه مصدر الايه؟ الحكمة مصدر الحكمة. وسنة سيدنا النبي اتوصفت بانها حكمة. ليه؟ ما اكمل عمل - [00:48:02](#)
اكمل عمل بالقرآن بعد اكمل علم به وتدبّر له فلذلك وصلت بانها ايه؟ حكمة. خلاص؟ طيب المهم ولذلك ربنا بيمن على عباده بالحكمة ولما هنتتبع كده الانبياء هنجد ان ربنا بيؤكد ان من اوائل الاشياء التي اتاهها الايه؟ الحكمة - [00:48:29](#)

بس بيعبّر عنها بحكمها. خلاص تنهوا حكما وايه؟ وعلما. خلاص؟ المهم ولذلك احنا نبص في الواقع ليس كل عالم حكيم لانه ليس كل عالم عامل وليس كل عالم عامل متدبّر - [00:49:05](#)

ولذلك انت تجد حتى في واقع الناس في دنيا الناس تجد واحد ما شاء الله مثقف وعنه معلومات رهيبة وهائلة. بس تيجي تشوف تصرفاته هايل. هايل خالص. مش حكيم بالمرأة. وتجد انسان تاني كده ممكن - [00:49:30](#)
معلوماته متواضعة جدا وعلى قده بس ايه لاؤ ده عنده حكمة في التصرف الى حد كبير ان هو تلاقيه مسلا قاعد كده. طب سوانى بس هنسأل الاستاذ فلان. طب ونعرف مش عارف - [00:49:44](#)

ومش عارف ايه هو ما عنده اثبات يفهم الامر ايه يعني على ابصار طريقة ممكنة او ان هو ما عنده هو زاتو القدرة على انه يعمل كده بس يقعد يجمع وبعد ما يجمع طب نقدر نفكّر فيها بقى طب لو عملنا كذا يحصل ايه وعملنا كذا يحصل ايه لاؤ واحسن بقى طريقة نعملها نعملها - [00:49:54](#)

فلان. وهذا المرء الذي يقوم بهذه الاشياء هو حكيم. ولذلك هم ما كانوا يسودون الا حكيمها العرب كان صفة اساسية في اللي هيسود الايه؟ الحكمة. لازم يكون حكيم. انه لو مش حكيم هيورطهم - [00:50:15](#)

فكانـتـ الصـفـةـ الـاسـاسـيـةـ فـيـ مـنـ يـسـودـ الـحـكـمـ اـنـ هـوـ يـكـونـ دـهـ دـيـ حاجـةـ حـاضـرـةـ عـنـدـهـ. تـمـامـ وـلـذـكـ حـتـىـ اـهـ اـشـجـ بـنـيـ عـبـدـ قـيـسـ لـمـاـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـيـهـ؟ قـالـ اـنـ فـيـكـ لـخـصـتـانـ يـحـبـهـمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ. الـحـلـمـ وـالـاـيـهـ؟ وـالـاـنـاـهـ - [00:50:35](#)

ماشي؟ هو مش حد ولذلك النبي بيقول التؤدة في كل شيء خير الا في امر الاخرة. يعني آآ انا كنت دايما اقول كده يعني ايه يعني كان بعض الناس يقول انا ان ندمت على سكتوني مرة فلقد ندمت على الكلام مرارا - [00:50:52](#)

فدايما اقول كده انت ان ندمت على على التؤدة مرة هتندم على التسرع مرارا يعني التوبة في الغالب مش ما بتجيـشـ بـخـسـارـةـ. يعني

في الغالب ما بتجييش بخسارة. بالعكس ده الانسان يحتاج ان هو يكافح في نفسه مسألة الایه - [00:51:12](#)

التسرع خصوصا ان التسرع ده مرتبط بالهواه ومن هوی ماشي؟ من هوی هوی. الهوی والهوی مشكلته ان هواه اهواه اسقطه فارداه عشان كده بما ان اصلا التسرع ده مرتبط بالهواه انت بتتميل لحالك - [00:51:34](#)

فلازم اصلا يكون الاصل عندك ان انت ما تاييه لا ما الا حاجة واحدة بس امر الاخرة اول ما يروح تعمل ايه تجري. ولذلك احنا عندنا الایة مقلوبة يجي الامر للدنيا واحد انا بقول لك ايه عندنا مشروع خاص معك - [00:52:02](#)

اي حاجة يرشق فيها ما بيفكرش طب ده يترتب عليه وهي عمل ايه؟ لا لا معك معك. قل له خلي بالك ده مكسيبها متين في المية. بجد والله تفرق بها تفرق بها - [00:52:21](#)

ليه ساب كل حاجة ماشي وراه كده ايه زي مخطوط زهنيا طب لما يجي يقول له بقى حاجة من امور الاخرة يقول له طب بس هفker
بس الشغل طب بس مش عارف اعمل ايه بس هو ده مش هيأسرك على وبعدين يعيش دور الحكيم بقى - [00:52:33](#)

قاليين الایة الاصل ان انت في امور الاخرة ما تفكريش انك لو فكرت ما هتعملش انت توطن نفسك على ان الامر اذا كان من امور
الاخرة تعمل ايه؟ على طول ولذلك اصلا احنا امرنا امرنا - [00:52:49](#)

وفي امور الاخرة بايه؟ سارعوا سابقوا يساريون. ليه بقى؟ لانك لو فكرت الشيطان بيعمل ايه؟ يدخل بقى ويحطه قدامك بقى ليه؟
يعني الشيطان مش بس هيحط قدامك العوائق ده هو هيرضى منك حاجة كده دايما بيوقعنا فيها. بنقول لك طب بكرة. الاسبوع
الجاي. اه خليك بس ايه - [00:53:11](#)

ما تستعجلش. يمكن يعني ايه لأ ده بس يقول لك ايه طب اصبر بس يمكن تلاقي حاجة احسن طب خليك بس لما ترتب امورك عشان
هتاييه اكيد في حاجة افضل - [00:53:36](#)

واحد بالك انت؟ فهو هو دي اسلحته الماضية. فالاصل ان انت اي ما يكون امر من الاخرة ايه؟ معكم. راشق في اي حاجة. في دي
ودايما كنا نقول لما الله من فوق سبع سماوات يراك كل ما دعيت لخیر اجبت هو السؤال سبحان الله يعني واحد يقول لك ايه طب
سبني ارتب اموری هو انت انت هتشتغلني - [00:53:51](#)

هو انت عارف ترتب حاجة اصلا يقول لك رتب اموری ترتب مين؟ انت ممكن تموت من غير ما تصدق ولا ايه؟ لا هو اصلا يعرف يرتب
اموره؟ هو اصلا مش عارف يرتب اموره؟ ده محسني محسني بقى ان هو الولد ايه؟ اللي - [00:54:16](#)

بالسنتي بقى وناسكها هوب بالورقة والقلم والحقيقة انت هتشتغلني! هي مش مش شهادة امور ولا حاجة. وبعدين بقى سبحان الله!
تلك العوائق التي التي تدعىها من الذي يملك تذليلها؟ بس - [00:54:28](#)

يعني زي بالزبط فكرة كده سبحان الله! ان انت واحد مسلا يقول لك معلش يا جماعة انا اسف عشان خاطر ده رزقي واكل عيش
فيسيب طاعة اللي هو رايح يطلب رزقه - [00:54:47](#)

شف الجنان يعني يعصي اللي هو رايح يطلب ايه؟ الرزق اللي بایده هو وحده انت فاهم الفكرة؟ فهذه هي ازاي؟ فكرة ان انت كل
ما دعيت لخیر ما فيش ايه؟ لا ده لا دي راشد فيها ما فيش كلام. طب كذا هيحلها من عندي ان شاء الله هييسرها ان شاء الله كذا ايه
مش عارف ايه نتوكل على الله - [00:55:01](#)

ربك ايه؟ لو انت وانت في الطريق هتلاقي الموضوع ايه؟ بيمشي. فالخلاص اه انت لو كده آآ تلاقي ربك بيسرها. انما لما بتقعد تحط
العوائق انت كانك بتقول لربنا على شرط. انا دايما كنت اشبهها كده واقول مثلا تخيل لو انت واحد صاحبك - [00:55:26](#)

جيست ايه آآ قلت له باقول لك ايه انا محتاجك في مشوار ضروري بكرة لازم تيجي معه فقال لك آآ طيب بس طب سبني بس نص
ساعة افکر طب انا هعمل ايه في كذا ومش عارف اعمل ايه ومش عارف وشه - [00:55:45](#)

تخيل بقى الصورة الثانية انا عندي مشوار بكرة ضروري وانا اسف والله ما لاقي حد غيرك. فككك كده لازم تكون معه قال له يا عم
معك ما يهمكش بس ايه يعني في شوية حاجات كده هرتبها بس معك ان شاء الله معك وان شاء الله ما تتربيش خالص بس معك ما
تقلقش - [00:56:04](#)

تقول له طب استنى بقى هو انت ايه الحاجات اللي هي شاغلاك؟ قل له اصل في حد هيروح مكانى في كزا؟ يقول له طب استنى انا هرن على فلان يروح مكانه. وايه تاني؟ يقول له اصل خلاص هو نفسه - [00:56:21](#)

يسعى في انه يعمل ايه بنسميه الصعوبات دي. ان هو الحاجات اللي بتعوقه يعمل ايه؟ يذللها. صح كده؟ انك بتحس ان هو حد مستعد جداً لابعد حد ان هو ايه ان هو ما يتأخرش عنك - [00:56:31](#)

احنا بنعمل كده مع بعض واحنا بشر ما بالك ربنا يجعل ايه مع الانسان انما انت لما من الاول تقول له ايه؟ لا بس سبني آآبس هشوف حل لكزا هشوف لي الله تاني يحل لي المش عارف ايه - [00:56:47](#)

حدا ممر طافح يعني انما انت لما هو يدعوك وتقول ايه؟ سمعاً وطاعة هيكتفي بص من جعل الهموم هما واحداً هم الآخرة هم المعاد كفاه الله سائر الهموم انما انت ولذلك سبحان الله ربنا يقول ايه؟ ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون - [00:57:03](#)

انه لما يرد الخير لما يجي له اول مرة ما يجيلاوش تاني فهو انا معلش طبيعي يعني لو انا اتصلت بواحد صاحبي قلت له والله انا اسف بس ما فيش غيرك اللي لازم ينفع تروح معي بكرة. انا رنيت على الناس كلهم ما فيش الا انت. فقال لي طب معلش بس سبني - [00:57:30](#)

يعني عايزه يقف يعني اشوف بس شوية حاجات بس صعب والله بكرة بس احاول ارتبيها كده بس سبني كده وهرد عليك بعد نص ساعة. انا مش هتصل عليه تاني لان حتى يحس انه لو جه هيجي ايه - [00:57:47](#)

متذكر لا ما يهمكش يا جدع ان شاء الله ويتاع ومش عارف ايه وهتتحل. انا لما يكون عندي حاجة تاني اكيد اكلمه فسبحان ربى ده احنا محتاجين من بعض. انما انت ربنا لما بيرسل الخير لغاية عندك. محتاج منك - [00:58:02](#)

ولك وحدك ولما بقى تتعامل معه بالشكل ده ما تستاهلش يجي لك تاني تستحقش انه يجي لك تاني والله وده اللي بيحصل من كتير من من الفضلاء. سبحان الله! وفعلاً بعض الناس يقول لك والله مش عارف طب - [00:58:22](#)

شوف لي حاجة مش وكان بيقى الحاجات دي كلها قدام عينه والخير قدامه وهو ايه؟ وهو يعرض عنه. نسأل الله العافية. ونقلب وافئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيان نعمه - [00:58:44](#)

فلذلك الاصل ان الانسان في امور الآخرة يعمل ايه لا يسارع ما تفكرش. ان شاء الله تمام وربك هيابيه؟ هييسراها ان شاء الله ويحلها ويكون ما يكون ان شاء الله - [00:58:57](#)

ما تفكرش خلاص معكم بس ايه آآبس براتب شوية حاجات بس معكم جاي خلصت وفي امور الدنيا بقى فكر كويس جداً جداً ده نص كلام النبي مش كلامي وكلامي - [00:59:10](#)

ان التقى ده هنا خير انما في امور الآخرة شر شر فاهمني الصورة العكسية احنا بنعملها دي انما امور الدنيا لأ فكر فيها بقى كويس اجري فيها على مقتضى الحكمة - [00:59:26](#)

تصور المسألة كويس جداً افهمها كويس من جميع جوانبها وفكري في عواقبها وفكري كويس في احسن طريقة لتنفيذها ولذلك اغلب قراراتنا الدنيوية سواء كانت مسلاً في زواج في عمل في مشاريع اغلبها بفشل بسبب ايه اها - [00:59:44](#)

ما تجريش على مقتضى الحكمة ما بتفكرش فيها بطريقة الحكماء انت اهو كده يعني بتتشارح بقى وبيلوح قدامك كده ايه؟ دي فرصة حلوة الله بسرعة مش عارف ايه ما تفكرش في المسألة - [01:00:03](#)

وللاسف الشديد كتير من امور فشوف لا كسبت دنيا ولا اخرة عشان قلبي قلب الاية انت قلب الاية لا دنيا ولا اخرة. المهم ده كان بس وقفه كده مع الحكمة نفسها في الواقع بتاعنا - [01:00:16](#)

خلاص لوازمهما ايه بالنسبة للانسان. لما نيجي نقول النهاردة بقى حكمة الرب سبحانه وبحمده وان ربنا حكيم على معنى الحكمة. على معنى الحكمة خلاص بقى هنقول ان ربنا سبحانه وبحمده يضع الشيء في موضعه يعني اكمل - [01:00:33](#)

اكمل صورة لوضع الشكل وضع الشيء في موضعه طب والكلام ده بيبقى ايه؟ على ايه؟ مع ايه؟ علم تام. علم كامل. علم كامل.

ماشي؟ يبقى لما ربنا بيفعل الشيء ده بيبقى احسن صورة - 01:00:53

ماشي؟ مش تحتاج تتعدي. هم؟ مش تحتاج تتعمل وبتبقى مبنية على اكمل ايه؟ علم. ما فيش حاجة غایية عنه ما يخص الامر ولا الكلام ده كله خالص - 01:01:12

تمام الحكمة دي بقى لما نيجي نقول هي فين؟ ميادينها ايه؟ ده بقى اللي نتكلم فيه. واضح؟ انما هي الحكمة نفسها هي عبارة عن ايه ان وضع الشيء يعني ايه وضع الشيء في موضعه - 01:01:29

يعني الشيء اللي هييفعل ده تمام؟ هييفقى احسن سعر مبني على ايه؟ على اكمل علم واضح ده بقى حقيقة الحكمة لما نيجي نقول بقى الحكمة في ايه؟ هنلاقي بقى حكمة في الخلق - 01:01:45

حكمة في الامر وغيرها من ايه؟ من صور الحكمة اللي احنا هننعرض لها ان شاء الله بعد كده بالايه؟ اه بالتفصيل. اه حكمة في الخلق اه زي هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا الله الا هو العزيز الحكيم. بحكمة. تمام - 01:02:04

وعندنا بعد كده حكمة في الامر سواء كان الامر الشرعي او الامر الكوني او الامر الایه؟ الجزاء. حكمة في الامر في امره الشرعي احكامه اكمل احكام على مقتضى الحكمة. الاحكام الشرعية - 01:02:23

احكام الكونية القدرية على مقتضى الحكمة والاحكام الجزائية على مقتضى الایه؟ الحكمة. خلاصة الكلام النهاردة احنا كنا بنحاول نتعرف على اسم الله الحكيم على مستوى الدرائية العقلية اللي هي المعرفة - 01:02:39

نشوف دراية تانية اسمها الدرائية القلبية بس احنا كده عايزين نعرف عقلياً بس كده يعني ايه حكيم فيبقى الخلاصة ان حكيم من الحكمة المعنى الاشهر عندنا اللي هو وضع الشيء في موضعه. يعني ايه في موضعه؟ يعني احسن - 01:02:57 شيء مبني على ايه؟ على اكمل علم. تمام كده؟ طيب دي الاولى. يبقى هنا حكيم ده بمعنى وضع الشريط. وهنا يبقى الحكمة اللي هي كمال الایه؟ كمال العلم. خلاص؟ طيب - 01:03:15

لما نيجي بقى للمعنى الثاني نقول حكيم من ايه؟ من حكم من الحكم بيبقى حكيم من الحكمة وحكيم من الایه؟ من الحكم. بمعنى حاكم خلاص؟ حاكم يعني يحكم واحكامه ثلاثة اللي هي ايه؟ الشرعية والكونية والجزائرية. خلاص كده؟ طيب. نيجي - 01:03:31

للمعنى الثالث يبقى حكيم من الاحكام وعندنا الاحكام له معنيين الاحكام اللي هو بمعنى الاتقان انا بجيبي السهل بس المتبادل الازان الاتقان والاحسان خلاص كده؟ اللي هو ده هييفقى احكام في الایه؟ في الخلق. خلاص؟ والاحكام الثاني اللي هو في الامر اللي هو المぬ والایه؟ - 01:03:54

خلاص؟ يبقى دول اربع معاني لاسم الله الحكيم. لما نقول ربنا حكيم انا بقول الاربعة دول مفروض بقى ان احنا بعد ما عرفنا الكلام ده نحتاج ان احنا ننتبعه. شوفوا بقى. نشوف اللي عايزين نشوف بقى حكمة ربنا نشوف الحكم نشوف الاحكام. عايزين بقى نلف - 01:04:20

كده نشوف الحكمة والحكم والاحكام في ايات القرآن الكريم مش من كلامك برضو من كلام ربنا زي ما اتفقنا عليه في مسألة المصدرية عشان ده الامان والاتزان. فنحاول كده نستعرض مجموعة من الایات ان شاء الله في المرات القادمة - 01:04:38 نشوف بقى فيها بقى الحكمة والحكم والاحكام نشوف الاتقان والاحسان ونشوف المぬ والدفع ونشوف الحاجات دي. تمام؟ بحيس ان احنا يقين المرء فيها يزداد وهنيجي نشوفها كده من زاوية تانية. يعني احنا شفناها من زاوية ايه؟ حقيقة الحكمة ونشوفها من زاوية تانية كده اللي هي زاوية الشواهد التاريخية. والكونية - 01:04:52

وده ان شاء الله اللي هننعرف عليه في المرات القادمة. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك علمني عن نفسك حقاً حدثني عن اسمائك - 01:05:12

واعلمني حقاً احصيها. فالسنة يوماً او صتنى اسمائك ايضاً ادعوك فيه اسأل وبها اثني الرارقان حفظ معانيه - 01:05:32